مؤكداً استكمال الاستعدادات لزيارة سمو ولي العهد.. امين المدينة المنورة لـ«الوطن»:

افتتاح عدد من المشروعات التنموية خلال الزيارة الميمونة

○ برامج السعودة حققت اهدافها وفق الخطة ○ نتوقع توسعة المطار لاستقبال المزيد من الزوار ○ ايصال كهرباء الاسكان العام.. مسألة وقت فقط ○ ٥٠٪ زيادة سكانية في المدينة خلال ٧ سنوات

عبدالمحسن البدراني المدينة المنورة:

اكد محافظ امين المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز بن بيتار الحسن الحسن لقيمة الزيارة التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وقائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران رئيس الحرس الوطني للمدينة المنورة وقال ان زيارة سمو الامير الكريم المنطقة تلبية انسانية وزيارة خير وبركة.

مشيراً بمقابلتها الى اهتمام ولاة الامر في هذه البلاد بالمدينة المنورة وما تحظى به من رعاية وعناية خاصتين وذلك انعكاساً للحصين في حوار محادثة ان هذه الزيارة المدينة والتي كانت الاستعدادات لها سابق شأنها المشروع عدد من المشروعات كما سيتم وضع حجر اساس مشروعات حيوية اخرى.

وتطرق محافظ الى عدد من الموضوعات والقضايا التي تهم المواطنين معبراً عن امله في توسعة مطار الامير محمد بن عبدالعزيز لاستقبال المزيد من المعتمرين والزوار على ضوء التنظيم الجديد للعمرة والزيارة كما تناولت خط للسكة الحديد يربط مكة المكرمة بمدينة المنورة.

وفيما يلي نص الحوار:

○ ناقش مجلس منطقة المدينة المنورة في جلسته الاخيرة مشكلة عدم توفير الخدمات العامة في المخططات المسوحة من قبل الاثاء اهم ابعاد هذه المشكلة الا يرى محافظ ان تأخير وصول الخدمات الى هذه المخططات قد اضر اصحابها؟

○ في العديد من المسابقات تم ايجاد مخططات مكتبية لتطوير هذه المخططات وتخطيطها ولكن وجد انه لا يوجد الكل على هذه المخططات والسبب ان الاراضي في في اسكان منحة في المدينة التي يعمل بها يتساءلون ان اغلب ابناء المحافظات يشغلون في المدينة المنورة ويتلقى برغبون الشقة في المدينة وذلك سوف يراعى هذه المشكلة ان هناك مخطط مراعاة هذه المشكلة في الاسكان العام.

○ ما هي الخطة التي يعمل بها في الشركة التي تنشأ عن طريق الاسكان العام؟

○ نعم توجد الجيد كذلك وارفعه الاماني في ايجاد متقلبي لهم بالمدينة.

● لاحاجة المدينة المنورة تجربة رائدة في تنظيم المشروعات خصوصاً والمدينة تكثر بها المناطق المحرومة لوضعيتها السابقة الكيف يرى معاليكم الوضع الحالي لهذه المناطق المحرومة وسبل سيتم الانتهاء من المشكلة نهائياً.

○ لاشك ان التجربة حققت نجاحاً طيباً في مخططات الحرس الوطني بطريق المعاير ومشتملة من الشروع وتوقع ان شاء الله ان تخرج للواحل النهائية في وقت مبكر وتم اتخاذ التوصيات اللازمة بشأنها وتتضح الاهداف العامة للمشروع وعناصر الدراسة وفاتلتي:

الاهداف العامة للمشروع وعناصر الدراسة

اهداف الدراسة: حدد هدف تنفيذ مشروع دراسة المخطط الاقليمي لمنطقة المدينة المنورة بين كل من امانة المدينة المنورة والاستشاري تعاون مكتب الدكتور احمد فريد مصطفى والدكتور عبدالله بحسني بشاري بتاريخ ١٤١٨/١٠/٢٤هـ تنطلق العمل لهذه الدراسة. والذي يشتمل على تحديد نطاق الدراسة العامة والخاصة والتي تتمثل في:

● وضع استراتيجية عمرانية للأقسام المنطقة المدينة المنورة والمحافظات الست بالمنطقة.

- توجيه التنمية العمرانية والاقتصادية والاجتماعية بما يتفق مع الجوم والمعايير الاسلامية.

- تأكيد العلاقات والتنسيق بين انشطة الامانة والبلديات والمجمعات القروية والاجهزة القطاعية الاخرى المعنية بعملية التنمية على مستوى منطقة المدينة المنورة

- دعم عملية التخطيط العمراني والاسلامي في منطقة المدينة المنورة وتقديم المشورة الفنية للامانة والبلديات والمجمعات القروية.

وتهدف هذه الدراسة الى القيام باعداد مخطط اقليمي اقليمي لمنطقة المدينة المنورة، ومخطط شبه اقليمي لكل من المحافظات التي لم وضعت لها مخطط سنتثنى على استراتيجية التنمية العمرانية للمنطقة، وتمشياً مع الاستراتيجية العمرانية الوطنية المنطقة.

عناصر الدراسة: ووجدت المخطط الهيكلي الاقليمي وشبه الاقليمي تساوي التنمية العمرانية لمنطقة المدينة المنورة والمحافظات وفقاً لموجهات استراتيجية التنمية الاقليمية للمنطقة. والاستراتيجية العمرانية الوطنية للمملكة والخطط الخمسية لها عما سيأتي في التحكم في توجيه التنمية العمرانية الاقليمية وشبه الاقليمية وتحسين شبكات الطرق الرئيسية والمواصلات والاتصالات والمرافق والخدمات، ويتضمن اعداد المخطط الهيكلي العناصر والاهداف الخاصة التالية:

- اعداد الدراسات التخطيطية العامة لتقديم الوضع الراهن للمنطقة ككل والمحافظات الست والمراكز الادارية العشر التابعة لادارة المنطقة.

- تحديد موجهات استراتيجية تنمية المنطقة وكل محافظة وفقاً لامكانات ومعوقات التنمية بكل منها.

- الشروح وتقييم وتحديد الاسس العامة للتخطيط الاقليمي التي تتناسب مع النمو الوظيفي والخصائص الجغرافية والبيئة الحضارية للتجمعات السكانية.

- اعداد بدائل هيكلية لتخطيط المنطقة والمحافظات ووضع اسس ومعايير تقييم هذه البدائل، تطوير البديل الانسب وصولاً الى المخطط الهيكلي الاقليمي للمنطقة، والمخططات شبه الاقليمية للمحافظات.

هذ وبعض المخطط الهيكلي الاقليمي للمنطقة، والمخططات شبه الاقليمية للمحافظات الموجه الأساس لاعداد خطة التنمية القطاعية في مجالات الاسكان المستقبلة الاجتماعية والخدمية واعداد المخططات الهيكلية المحلية للتجمعات العمرانية الحضرية والقروية بالمنطقة.

● سألني الامير هناك بعض المعوقات التي قد تواجه التخطيط والتنمية في بعض المحافظات فما هي ابرز هذه المعوقات؟

○ لا داعي ذلك لان المخططات الاقليمية لتجيير الناس وكان تضع دراسات توجه التنمية بحيث لايشعر المواطن وهي في واقع الامر في مصلحته وليست ضده لذلك دائماً استراتيجية التنمية تأخذ بالاعتبار كل المشاكل والمعوقات الموجودة وتضعها في خططها والتحاول اجبار الناس على الايعيشوه ولكن لو كان هناك وضع تنمو ويؤكد في الاعتبار كل المعلومات في القرى والمدن ضمن هذه الاستراتيجية.

وهي ايضاً لاتضر بعلوقات حياة الناس وتنقلها بمصلحة ومنفعة كبيرة وكثير من المواطنين يتساءلون للامانة برغبتهم في تنظيم مناطقهم السكنية ومنذ تظهر من المواطن وجهود بلدية تمثيل ولكن هناك مناطق سنتأخذ بعض الوقت لتنظيمها وهي تسير وفق ماهو مخططة لها يؤمن الله.

● مشروع المخطط الاقليمي الشامل لمنطقة المدينة المنورة مشروع حيوي ومهم وهو يمثل من استراتيجية التنمية العمرانية بشكل عام ماهي اخر تطورات هذا المشروع وحيال انشاءه.

○○ طبعاً الفكرة نشأت بعد ان خرجت وزارة الشؤون البلدية والقروية فكرة اعداد الدراسة التنمية العمرانية لوطنية وكانت اشارت الى ان الصين الكبيرة تشرح نسب النمو بها من (٦ الى ٨٪) وان اعداد السكان في الرياض وجدة والمدينة ومكة في تزايد مستمر وطفرات كبيرة وفي المدينة كان تعداد السكان في العام ١٤١٢هـ (٦٠٠) الف نسمة والمتوقع يتجاوز (٩٠٠) الف نسمة فخلال سبع سنوات زاد عدد السكان ٥٠٪.

اما الكمن الصغيرة والقرى الكاملية عكسية وبالتالي الفرحت الوزارة ان تكون التنمية متوازنة بحيث لاتنمو مدن على حساب مدن او قرى اخرى. ومن هنا المناطق بدأنا العمل بها المشروع عما ادى مجلس منطقة المدينة المنورة اهتمامه بهذا المشروع بعد ان وجدنا ان العمدة من القرى مهملة بينما اغلب المشاريع مركزه في المدن وقريناً عدم تنفيذ هذه الاستراتيجية الابعد دراسة. ووفقاً لذلك تم الانتقال من وضعية المدينة المنورة والى الامكانات الموجودة بها والوضع الراهن لها هذا الخطة التي يجب ان تنميها حتى تتم التنمية المتوازنة عبر استغلال كافة الامكانات المتاحة والتطوير في منطقة المدينة المنورة وفق خطط واضحة ومحددة.

وانه الحد المشروع الآن في مراحل متقدمة وعرض على مجلس المنطقة ثلاث او اربع مراحل من المشروع وتوقع ان شاء الله ان تخرج للواحل النهائية في وقت مبكر وتم اتخاذ التوصيات اللازمة بشأنها وتتضح الاهداف العامة للمشروع وعناصر الدراسة وفاتلتي:

الاهداف العامة للمشروع وعناصر الدراسة

اهداف الدراسة: حدد هدف تنفيذ مشروع دراسة المخطط الاقليمي لمنطقة المدينة المنورة بين كل من امانة المدينة المنورة والاستشاري تعاون مكتب الدكتور احمد فريد مصطفى والدكتور عبدالله بحسني بشاري بتاريخ ١٤١٨/١٠/٢٤هـ تنطلق العمل لهذه الدراسة. والذي يشتمل على تحديد نطاق الدراسة العامة والخاصة والتي تتمثل في:

● وضع استراتيجية عمرانية للأقسام المنطقة المدينة المنورة والمحافظات الست بالمنطقة.

- توجيه التنمية العمرانية والاقتصادية والاجتماعية بما يتفق مع الجوم والمعايير الاسلامية.

- تأكيد العلاقات والتنسيق بين انشطة الامانة والبلديات والمجمعات القروية والاجهزة القطاعية الاخرى المعنية بعملية التنمية على مستوى منطقة المدينة المنورة

- دعم عملية التخطيط العمراني والاسلامي في منطقة المدينة المنورة وتقديم المشورة الفنية للامانة والبلديات والمجمعات القروية.

وتهدف هذه الدراسة الى القيام باعداد مخطط اقليمي اقليمي لمنطقة المدينة المنورة، ومخطط شبه الا